

لا كان يومئذ الشمس حسيه بنات نعش وادع نورها نعت
بلج الاربع عليها كي ساعده في كاري ادمي من ثقلتي نشفت
هاتيك روح النكت كجابه ناعيشه شحفي نغسه تلت
حنا كانت كغض البان فاسترا فلم علي ناك الحسن قد عطفت
او دره حين لم تهر لها شها مات وعات وعلم اصدافا صفت
كيتا الكون وكف الان قد قطعت مع البان وعين الجدر قد طرفت
يا دهر خذ ماتك من مجلتي واعده لي منك ياد دهر او فاشها سلفت
يا لهف قلبك على رجائه ذبلت في يوم ارختها او ورده قطفت
عروس حسن زقفاها بهودها خير بعل لها في الناس قد سرفت
قد غادرني بدار كذل في كدر وجاورت دار عز بالسرور صفت
فاسبل الله صبرا استغيد به اجوا وعونا على الارز التي اختلفت

زاد وجدي لفتاة عروها مگوت حتى انقصت صفتها
روضة غنالي كانت فمنا ارخوها قطفت وردتها
لها في على روضه حين ذوت فلم يطب عيش السج لبعدها
هبت عليها عاصفا الردي من ارخوها اقطعت وردتها

قد اذعنوا شوقهم فلبس فقلت لهم شوق شوق وشوق شوق
اكرم الله على يقضي ناله فضل الرضا ومن صبر ازل بايا سحلي

لكني اعيب ان من قد سجي لا بد ان يلحقه من روضه
فاعظم الله لنا اجونا وليس من يدع اذ الاعوص
فكم سرور بعد اني وكم صيا بعد ليل الرضا
شوق الاذي من برون فانه لا عظم من غرض الغفار ومعه
ولا تستغنى بامكده ان كنت عاقلا فكم نوح اجرا صبا لسنه